

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

معالجة الاختلالات المجالية لشبكة توزيع الأدوية وضمان العدالة في التموين الدوائي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

سجل رأي مجلس المنافسة الأخير (رقم 6/25) تفاوتاً صارخاً في البنية التحتية لتوزيع الأدوية بالجملة على الصعيد الوطني، حيث تبين أن ثلاث جهات فقط (الدار البيضاء-سطات، الرباط-سلا-القنيطرة، وفاس-مكناس) تستقطب أكثر من 50% من المؤسسات الصيدلية الموزعة بالجملة. وفي المقابل، تعاني جهات أخرى، لاسيما الجهات الجنوبية والمناطق الجبلية والنائية، من ضعف شديد في شبكات الإمداد، مما يؤدي إلى إطالة أمد سلاسل اللوجستيك وزيادة مخاطر انقطاع الأدوية الحيوية في هذه المناطق. إن هذا التركيز الجغرافي للفاعلين الاقتصاديين يضرب في العمق مبدأ "المساواة فيولوج إلى العلاج" ويكرس نوعاً من "الإقصاء الدوائي" لسكنة المناطق البعيدة عن المحاور الاقتصادية الكبرى، كما يصعب مأمورية الصيدليات المستقلة في هذه المناطق للحصول على طلبياتها بمرونة وسرعة.

بناءً عليه، نسألكم السيد الوزير المحترم:

1. ما هي خطة الوزارة لإعادة النظر في شروط إحداث مؤسسات توزيع الأدوية بالجملة بما يضمن توزيعاً جغرافياً متوازناً يراعي الخريطة الصحية والنمو الديموغرافي للجهات؟
2. هل تعتزم الوزارة إقرار حوافز ضريبية أو تسهيلات إدارية لتشجيع الموزعين على الاستثمار في الأقطاب الجهوية البعيدة والمناطق القروية لتقليص الفوارق المجالية في التموين؟
3. كيف ستعمل الوزارة على إلزام الموزعين بالجملة بضمان "مخزون أمان جهوي" كافٍ لتفادي العجز في التوريد بالمواد الصيدلية في المناطق ذات الكثافة الموزعة الضعيفة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عائشة الكوط